



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة الخامسة عشرة

أكادير، المغرب، 22-26 فبراير/شباط 2016

الخطوط التوجيهية لخطط توثيق المصيد

موجز

تعرض هذه الوثيقة، عقب طلب تقدمت به لجنة مصايد الأسماك، موجزا للتقدم المحرز في وضع خطوط توجيهية لخطط توثيق المصيد (الخطوط التوجيهية) من أجل تحسين تتبع المنتجات السمكية. كما تعرض خطة العمل لمشاورة فنية بشأن الخطوط التوجيهية من المقرر عقدها في عام 2016.

الإجراءات التي يقترح اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

- ◀ إسداء توجيهات بشأن كيفية المضي قدما في مشروع الخطوط التوجيهية التي وضعتها مشاورة الخبراء، والوثيقة التي قدمتها بعض الدول الأعضاء؛
- ◀ وإسداء توجيهات بشأن تحديد المجالات التي ينبغي فيها إجراء المزيد من العمل لوضع الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية؛
- ◀ وإسداء توجيهات بشأن خطة عمل المشاورة الفنية التي ستعقد في أبريل/نيسان 2016، من حيث الجوهر والعملية على السواء.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

مقدمة

1- أعرب القرار الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مصايد الأسماك في 9 ديسمبر/كانون الأول 2013 عن شواغل خطيرة حيال التهديد المستمر الذي يشكله الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (الصيد غير القانوني) بالنسبة إلى الأرصد السمكية والنظم الإيكولوجية المائية، وأقر أيضا بالأثر السلبي لهذا الشكل من الصيد على الأمن الغذائي واقتصادات الدول، خصوصا في الأقاليم النامية. وإقراراً بعمل المنظمة في مجالى خطط توثيق المصيد والتتبع وفقا لاختصاصاتها ومبادئها الإطارية المتفق عليها، دعا القرار الدول الأعضاء للأمم المتحدة إلى بدء العمل داخل المنظمة لإعداد خطوط توجيهية ومعايير أخرى ذات صلة تتعلق بخطط توثيق المصيد، بما في ذلك أشكال ممكنة، وذلك وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك الاتفاقات المبرمة تحت إطار منظمة التجارة العالمية.

2- واستجابة لهذا الطلب، اقترحت اللجنة، في دورتها الحادية والثلاثين في يونيو/حزيران 2014، أن تتولى المنظمة وضع خطوط توجيهية ومعايير أخرى ذات صلة تتعلق بخطط توثيق المصيد، بما في ذلك أشكال ممكنة تستند إلى المبادئ الستة المحددة. كما نصت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الحادية والثلاثين على أن يتضمن تقييم الخطط والأشكال الاعتبارية الخاصة بالفوائد مقابل التكلفة وأن يأخذ بعين الاعتبار خطط توثيق المصيد التي ينفذها فعلا بعض أعضاء المنظمة وتنفذها المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.

3- وفي أعقاب الطلب الذي تقدمت به لجنة مصايد الأسماك في دورتها الحادية والثلاثين، عُقدت مشاوره الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية لخطط توثيق المصيد (مشاوره الخبراء) في روما خلال الفترة من 21 إلى 24 يوليو/تموز 2015. وشارك في المشاوره ثمانية خبراء بصفتهم الشخصية وسبعة أشخاص من ذوي الخبرة وموظفون من المنظمة. ويمكن الاطلاع على تقرير المشاوره بأكمله في الوثيقة COFI:FT/IX/2016/Inf.6.

نتائج مشاوره الخبراء

4- تم عرض وثيقتين اثنتين من وثائق المعلومات الأساسية للعلم وللنظر فيهما. الوثيقة الأولى هي عبارة عن دراسة بعنوان "خطط توثيق المصيد وتقييم الأثر" استعرضت الخطط الحالية وأجرت تحليلا لمختلف الآثار، وأوصت بأساليب المضي قدما. بينما كانت الوثيقة الثانية عبارة عن مسودة أولية لخطوط توجيهية لتوثيق المصيد وإصدار الشهادات، عرضت على المشاركين للتعليق عليها وتنقيحها.

5- ووافقت مشاوره الخبراء على البنية الأساسية للنص وبيان للمحتويات يعرض تسعة أقسام منفصلة. ورأى الخبراء أن بنية النص هي الأنسب لتنظيم المحتوى وضمان إدراج جميع المكونات اللازمة. وهذه الأقسام هي كالتالي: الديباجة؛ الغرض والنطاق؛ الهدف؛ التعاريف؛ المبادئ؛ تطبيق المبادئ الأساسية؛ المتطلبات الخاصة للدول النامية؛ المعايير والوظائف الموصى بها لخطط توثيق المصيد؛ متطلبات/ أشكال البيانات.

6- وخلال إعداد دراسة المعلومات الأساسية، اتخذ مكتب لجنة مصايد الأسماك قرار إزالة مصطلح "التنسيق" من النطاق المحدد في البداية في تقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. لكن مشاوره الخبراء أوصت بضرورة إدراج هذا المصطلح في الخطوط التوجيهية في القسم الذي يتناول غرض ونطاق الخطوط التوجيهية (القسم 2) وفي بيان هدف الخطوط التوجيهية (القسم 3)، وذلك إقراراً بأن الهدف الأساسي لأي خطوط توجيهية قد ينطوي على قابلية تطبيق واسعة النطاق. وأشار أيضاً إلى أنه يمكن للنظر في الخطط الحالية وإمكانية تعزيزها أن يؤدي إلى التنسيق، خاصة بالنسبة إلى أغراض قابلية تبادل البيانات والإنفاذ الفعال من خلال التعاون الدولي.

7- ونظراً إلى تنوع نظم التتبع وخطط توثيق المصيد المحلية وتعقيدها، وما يتصل بذلك من صعوبة في وضع الخطوط التوجيهية ضمن الإطار الزمني المتاح، تهدف الخطوط التوجيهية إلى تقديم توصيات عملية وقابلة للتطبيق على نطاق واسع لإنشاء هذه النظم وتطبيقها. وتقرر بأن يقتصر نطاق الخطوط التوجيهية في هذا الصدد على إصدار شهادات المصيد في مرحلة تفريغ السفن، وما يتصل بذلك من متطلبات إصدار الشهادات التجارية عندما يتم تداول الأسماك والمنتجات السمكية في التجارة الدولية.

8- وبالإضافة إلى ذلك، اقترحت مشاوره الخبراء، علاوة على المبادئ الستة التي طرحتها لجنة مصايد الأسماك في دورتها الحادية والثلاثين، مبدئين إضافيين ينبغي للخطوط التوجيهية الاستناد إليهما. ويتمثل هذان المبدآن في أنه (ز) ينبغي لخطط توثيق المصيد أن تسمح بتتبع الأسماك والمنتجات السمكية من المصيد إلى السوق، و(ح) أن خطط توثيق المصيد هي الأكثر فعالية عندما تقوم الدول المشاركة في سلسلة الإمداد بالتعاون في إطار الخطة؛ وينبغي للدول أن تلتزم مشاركة متعددة الأطراف واسعة النطاق في عمليتي الإعداد والتنفيذ، مع الأخذ في الحسبان التزامات الدول بالتعاون بموجب الاتفاقات الدولية.

9- ووافقت مشاوره الخبراء على أن يُدرج في الخطوط التوجيهية قسم يعرض المتطلبات الخاصة للدول النامية في ما يتعلق بقدراتها على تنفيذ الخطوط التوجيهية بصورة فعالة، لا سيما في ما يخص إصدار مستندات المصيد بشكل إلكتروني (القسم 7). وإن القسم 7-2 من الخطوط التوجيهية، يشجع، على وجه التحديد، البلدان والمنظمات الدولية المعنية، سواء أكانت حكومية أو غير حكومية، والمؤسسات المالية، سواء بصورة فردية أو من خلال التنسيق، على تقديم المساعدة والمساهمة في بناء قدرات (بما في ذلك المساعدة المالية والفنية ونقل التكنولوجيا والتدريب) البلدان النامية من أجل تنفيذ الخطوط التوجيهية على نحو فعال.

10- وتناولت مشاوره الخبراء بمزيد من التعمق، في الجلسات العامة وفي مجموعات العمل، "المعايير والوظائف الموصى بها" "ومتطلبات/أشكال البيانات". ووافق معظم الخبراء على أنه تم إيلاء الاعتبار الكافي لفوائد وتكاليف خطط توثيق المصيد في هذه العملية من أجل تحقيق أقصى قدر من الفعالية في هذه الخطط، مع العمل في الوقت ذاته على تجنب فرض تكاليف وأعباء إدارية إضافية على أصحاب المصلحة المعنيين.

11- واعتمد تقرير مشاوره الخبراء في 24 يوليو/ تموز 2015.

12- وبعد مشاوره الخبراء، اقترحت بعض البلدان الأعضاء وثيقة (COFI: FT/XV/2016/Inf.7) لمناقشتها خلال اجتماع اللجنة الفرعية.

خطة عمل المشاوره الفنية

13- بفضل الدعم المالي المقدم من النرويج، ستعقد المشاوره الفنية بشأن وضع خطوط توجيهية لخطط توثيق المصيد خلال الفترة من 12 إلى 15 أبريل/ نيسان في روما. وإن أعضاء المنظمة مدعون إلى الحضور والمشاركة في النقاش بخصوص الخطوط التوجيهية من أجل وضعها في صيغتها النهائية وعرضها على لجنة مصايد الأسماك في دورتها الثانية والثلاثين في يوليو/ تموز 2016 لاستعراضها واعتمادها.